

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

قال البخاري رحمة الله تعالى ببابكم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الاقامة؟ حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل المزنبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين - 00:00:17

الصلاوة ثلاثة لمن شاء حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا فاذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون - 00:00:37

الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل آآا الأذان والإقامة اه ينبغي ان يكون بينهما بحسب حاجة الناس - 00:01:03

فمثلا في ايام الصيف يمتد ما بين الأذان والإقامة في صلاة الفجر لان الناس في الغالب يكونوا نائمين الى طلوع الفجر بالشთاء بالعكس في صلاة الظهر يمتد الوقت اطول لان الناس - 00:01:22

سيصلون اربع ركعات راتبة مع الوضوء وان ترى اكثر وكذلك في صلاة المغرب انتظر حتى يصلى الناس سنة المغرب الاولى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا - 00:01:42

قبل المغرب ثلاث مرات وقال في الثالث لمن شاء وهذا يقتضي ان يكون الوقت ممتدا واهم من ذلك كله ان يكون الامام على وتبة واحدة لا يجعل يوما يتأخر ويوم يتقدم - 00:02:04

فيغر الناس ويكون قد ساهمت سياسة غير عادلة وقد اختار بعض الناس في البلد مسجد يتأخر عن المساجد الاخرى من اجل ان من فاته الصلاة في المساجد الاخرى صلى لهذا المتأخر - 00:02:26

وكانوا نعرف ذلك قديما لما كانت البلد الصغيرة يمكن اذا فات الانسان الصلاة في في مسجد حيذه ذهب الى هذا المسجد وقول لم يكن من الأذان والإقامة شيء فسره ما بعده - 00:02:52

يعني انه لم يكن بينهما الا قليل بقدر ما يصل الناس سنة الفجر سنة المغرب كله يقيم. نعم شوف حديث انس الثاني ما يخص عموم حديث عبد الله المغفل الاول - 00:03:14

بين كل اذان الصلاة والصحابة كانوا يفعلون هذا في المغرب لما ما يخص الاصل العمومي ثم ان عندنا هذا واضح مثل الفجر قبلها صلاة قبلها سنة والظهر كذلك قبلها سنة ايضا - 00:03:33

العصر في حديث رحم الله عمران صلى الله قبل عصر اربعا وان كان فيه نظر المغرب هكذا والعشاء هكذا بل يقال بين كل اذان صلاة واما قوله صلوا قبل المغرب - 00:03:49

فهو كما اشرنا قبل قليل في الدرس الاول ان ذكر بعض افراد العالم في حكم بحكم يوافق العام لا يدل على التخصيص نقل في المغرب ولم ينقل في العشاء. فعل الصحابة - 00:04:02

مثلا اي نعم ما يدل على انهم لم يفعلوا عدم النقل ليس نقل العدم ما دام فيها حديث عام بين كل اذان صلاة ولعله في المغرب يعني فيه شيء من الضياع - 00:04:17

يستطيع الواحد ان يعرف محالاته السارية فيصلي خلفها الشيخ طردوه في الجمعة بعضهم. نعم. طرد حديث عبد الله المغفر في الجمعة ايضا يصلون قبلها اذا اذن المؤذن الجمعة هذى لا - 00:04:34

بعضهم استدل على انه بين كل اذان الصلاة حتى في صلاة الجمعة اذا اذن الاذان الثاني قام الجمعة اذان بعث الاول ليس بمحله الاذان الاول يكون بينه وبين اذان الانسان - [00:04:51](#)

مدة مساعة او اكثر او قول او قولها واما ما يفعله بعض الجهات اذا دخل وقت الظهر يعني اذا زالت الشمس قام فاذن ثم بعد خمس او اربع دقائق يأتي الامام ثم يؤذن - [00:05:08](#)

هذا بدعة ما له اصل نعم ادم نعم بالنسبة اي نعم نعم ينقل بين كل اذان الصلاة يعني معناه ان ركعتان فقط لو صلى الى ان يحضر الماء لا بأس - [00:05:26](#)

نعم لا الفجر الافضل ان يقتصر على السنة الراقبة باب من انتظر الاقامة. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن شعيب عن الزهري. قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت - [00:05:53](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبین الفجر ثم اضطجع على شقه الايمان حتى يأتيه المؤذن للإقامة - [00:06:14](#)

الشاهد من هذا الترجمة قوله حتى يأتيه المؤذن للإقامة فان النبي صلى الله عليه وسلم يمكنه في بيته انتظر الاقامة وفي قوله اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر دليل على وهم من توهם - [00:06:33](#)

ان قوله والصلاة خير من النوم في الاذان الاول لصلاة الصبح انه في الاذان الذي يكون في اخر الليل ان هذا قول باطل لا يدل عليه الحديث ولا السنة بل المراد بالاذان الاول - [00:06:53](#)

الذى يكون بعد بعد طلوع الفجر والاذان الثاني هي الاقامة لقوله بين كل اذانين صلاة ويدل لهذا انه قال اذا اذنت الاول لصلاة الصبح والاذان لصلاة الصبح لا يكون الا - [00:07:11](#)

واعادة دخول الوقت لقوله اذا حضرت الصلاة فليعدن لكم احدكم وهذا مما ينبغي التنبه له وهو ان الانسان اذا فهم من نصوص شيئاً يخالف ما عليه الناس فلا يتتعجل فليتأنی - [00:07:28](#)

ويبحث مع علماء العصا لان الناس لا يكادون يعني يبقون على عمل الا والغالب ان هذا هو المشروط ونحن نقول الغالب مهوب دائماً فاذا فهمت من النصوص شيئاً لم يفهمه الناس - [00:07:49](#)

فلا تتتعجل في الفتوى انتظر ابحث اذا تبين الحق فلا بد من بيانه الحديث على ان الانسان لا يطيل في سنة الفجر لقوله ركعتين خفيفتين حتى قالت عائشة ام المؤمنين حتى كنت اقول اقرأ بام القرآن - [00:08:09](#)

من شدة تخفيفه اي انه محتاج الى ذلك اي للراحة دون غيره. في المسألة ثلاثة اقوال - [00:08:40](#)

بل فيها القول الرابع شاذ شديد وهو ان هذه الظجعة شرط لصحة صلاة الفجر وان من لم يضجع فان صلاة الفجر لا تصح وهذا رأي ابن حزم رحمة الله لكنه - [00:09:09](#)

اخطاً ولم يصب واعلم انه لم يرد الامر بهذه الظجعة والامر بها ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما صحت من فعله لا من قوله - [00:09:28](#)

والاقرب والله اعلم انه انه سنة لمن كان محتاجا اليه لتعب سواء كان التعب للتهجد او من غير ذلك المهم من احتاج الى الراحة فليسترح حتى يكون نشيطا لصلاة الفجر - [00:09:47](#)

ولكن يستثنى من ذلك من اذا اضطجع للراحة ها؟ نام ولم يحرروا صلاة الفجر فهذا نقول له ان راحتك في ان تقوم من جلوسك وتتمشى على اقدامك حتى تقام الصلاة - [00:10:08](#)

يعني بعض الناس مع التعب اذا نام على طول اذا اضطجع على طول ينام هذا لا نقول له ان تضطهد وهل يؤخذ من هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان ينام على جنبه الايمان في كل الاحوال - [00:10:29](#)

يتحمل هذا يتحمل المقال انه يضطجع على الجنب الايمان في كل الاحوال ويتحمل ان يقال انه يضطجع على ما هو اريح له الا

فيما وردت السنة به احيانا يكون الراحة للانسان ان يكون على جنبه الايسراحيانا يكون على بطنه -

00:10:44

الايسر الا من دلت السنة عليه وهل يؤخذ من هذا الحديث ان المؤذن هو الذي بيده الاقامة نعم طيب اه كيف تقول بالعكس محمد نعم الان الرسول ينتظر حتى يأتي بلال - 00:11:07

تأبى اياتا قبل ان يأذن لها نعم على كل حال نقول هذا والله اعلم نعم نقول ان الاقامة بيد الامام الاقامة بيد الله والاذان بيد المؤذن وکأن النبي صلی الله عليه وسلم فوض الى بلال - 00:11:41

ينظر او ينتظر موعد الاقامة كانه يقول اذا جاء موعد الاقامة فاتني وهذا لا يدل على ان الاقامة بيد المؤذن بل بيد بيد الامام وفي الحديث ايضا دليل على ان الرسول صلی الله عليه وسلم لا يعلم غيره - 00:12:10

وهو فرض من الاف الدالة على انه لا يعلم غيره عليه الصلاة والسلام هذى في حياته وبعد ما اخذ مماته من باب من باب اولى نعم الصحابة ماشي ايه - 00:12:31

هذا سؤال يقول ان الصحابة يبتدون السواري ليصلوا خلفها فهل ذلك دليل على انه اذا لم يجد او استوعبت الرجال انه لا يضع سترا نعم الواقع انه مسكون عنه ما تدل على هذا ولا عليه. كل واحد - 00:12:59

قد لا يكون في ايديهم شيء مو لازم يعني كل واحد يدخل المسجد يكون بيده ما يصلح للسترة لكن لكن قد يقال من جهة اخرى انه انه اذا ليست السترة واجبة. لانهم يبتدون السواري وليس السواري بعد الناس - 00:13:26

بل يعقل ولهذا يبتدعون فمن لم يصل اليها فسوف يصلى الى غير سترا هذا هو الاصل نعم ايش لا المراد بالاذنين الاذان والاقامة اما اذان الجمعة فليس بين اذان الجمعة واقامتها صلاة لانه اذا اذن للجمعة بدأ الخطيب - 00:13:54

في الخطبة ولا يجوز ان يصلى الانسان غير تحية المسجد اذا كان الامام يخطب نعم الاذان الاول هذا في عهد الرسول غير موجود نعم يعني بعدها شرع يقول اذا انقطعت تيار الكهرباء بعد ان شرعت الاذان - 00:14:26

بالمجرافون فماذا يصنع يقول اكمل طيب الناس اذا شرع المؤذن في الاذان ثم انقطع عرفوا انه انقطع التيار قبل الاذان طيب اذا انقطع قبل الاذان فيقال له اصعد الى المنارة منارة واذن - 00:14:50

لا تؤذن في وسط المسجد - 00:15:16